



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية

الثالثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٢٩٣ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الإبتدائي .

السعودية. كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف السادس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل. وقد روعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها. ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم : ولي أمر الطالب / الطالبة
إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.
والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفصل الدراسي الثاني

أولاً: التوحيد

البدع والذنوب والمعاصي

الدرس الأول: البدع ١١٤

الدرس الثاني: الذنوب والمعاصي ١١٦

الوحدة الأولى

منهج المسلم في الاعتقاد

الدرس الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ١٢٠

الوحدة الثانية

اليوم الآخر

الدرس الرابع: الإيمان باليوم الآخر ١٢٤

الدرس الخامس: الجنة والنار ١٢٦

الوحدة الثالثة

أولاً : التوحيد



الوَحْدَةُ الْأُولَى

الْبِدْعُ وَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الْبِدْعَةِ) و(الذُّنُوبِ).
- ذكر حُكْمِ الْبِدْعَةِ وَأَمْثَلِ عَلَيْهَا.
- توضيح خُطُورَةِ الْبِدْعَةِ.
- تحديد الْفَرْقِ بَيْنَ الْكِبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ.
- التمثيل لكل من الكبائر والصغائر.
- توضيح أسباب الوقوع في المعاصي والذُّنُوبِ، ونتائجها.



البدع

الدرس
الأول

تعريف البدعة

هي التعلُّدُ لله بما لم يشرعه اللهُ ولا رسوله ﷺ.

حكم البدعة

البدعةٌ مُحَرَّمَةٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ»^(١)، ومعنى ردٌّ: مردود على صاحبه فلا يقبله اللهُ.

مثال البدعة

أداءُ عبادةٍ في وقتٍ معيَّنٍ لم يردَّ عليها دليلٌ.

خطورة البدعة

للبدع مخاطرٌ ومفاسدٌ عديدةٌ، منها:

- ١ أن عملَ المبتدع مردودٌ عليه لا يقبله اللهُ ولو كان صاحبه حَسَنَ النيةِ.
- ٢ أن البدعة تَهْدِمُ السُّنَنَ الصَّحِيحَةَ وتُقَلِّلُ من انتشارها.
- ٣ أن المبتدع يُحَجَّبُ يومَ القيامةِ عن حوضِ النَّبِيِّ ﷺ، فعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بِعَدِّكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٨٣).



١ أُعْرِفُ الْبِدْعَةَ. هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله الكريم

٢ ما حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟ محرمة

٣ أُعِدُّ مَخَاطِرَ الْبِدْعِ وَمَفَاسِدَهَا.

عمل المبتدع مردود عليه لا يقبله ولو كان صاحبه حسن النية
أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها
أن المبتدع يحجب يوم القيامة عن حوض النبي



الدُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

الدرس
الثاني

المُرَادُ بِالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

الذُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرْعِيَّةِ، وَفِعْلُ المُحَرَّمَاتِ.

أَنْوَاعُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

تنقسمُ الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي إِلَى نَوْعَيْنِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْكِبَائِرُ

المُرَادُ بِهَا: كُلُّ مَعْصِيَةٍ تَرْتَبُ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا، أَوْ عِقَابٌ، أَوْ تُوعَدُ عَلَيْهَا بِالنَّارِ، أَوْ الْعَذَابِ، أَوْ اللَّعْنَةِ، أَوْ الْغَضَبِ.

أَمْثَلُهَا:

- ١ قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حَقٍّ.
- ٢ أَكْلُ الرِّبَا.
- ٣ عقوقُ الوالدينِ.
- ٤ شهادةُ الزُّورِ.

النَّوْعُ الثَّانِي: الصَّغَائِرُ

المُرَادُ بِهَا: كُلُّ مَعْصِيَةٍ لَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا وَلَا وَعِيدٌ فِي الْآخِرَةِ.

مِثَالُهَا: عَدَمُ رَدِّ السَّلَامِ.

حُكْمُ مَرْتَكِبِ الْكِبَائِرِ

مَرْتَكِبُ الْكِبَائِرِ مُؤْمِنٌ نَاقِصُ الْإِيمَانِ لَا يَخْرُجُ عَنِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ. فَهُوَ فِي الدُّنْيَا مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِهِ فَاسِقٌ بِكِبِيرَتِهِ، وَفِي الْآخِرَةِ تَحْتَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَالصَّغَائِرُ تُكْفَرُ بِاجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ وَفِعْلِ الطَّاعَاتِ.

لا أستعجل في وصف الناس بأنهم مذنبون أو عاصون لله عز وجل
ولرسوله ﷺ فأنا لست ممن يملك القدرة على ذلك، ولست
مختصاً به.

أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للقوع في الذنوب والمعاصي أسباب كثيرة، منها:

١ ضعف الإيمان والتوحيد في القلب.

٢ تزيين الشيطان ووسوسته.

٣ قلة ذكر الله وتلاوة آياته.

نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي نتائج كثيرة، منها:

١ قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويحرم لذة الطاعات.

٢ المعيشة الضيقة والنكد فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾^(١).

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

نشاط

الذُّنُوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفردِ والمُجتمعِ، أتَحاوَرُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعِينُ على تركِ المعصيةِ والبُعدِ عنها.

مراقبة الله تعالى - محاسبة النفس - ذكر الله - إقامة الصلاة - الإخلاص لله تعالى -
صحبة الصالحين - التمسك بما جاء في القرآن الكريم - التعرف على السنة النبوية

التقويم

١ ما المراد بالذنوب والمعاصي؟ هي ترك الواحبات الشرعية وفعل المحرمات

٢ أمثل لما يأتي:

أ. كبيرة من كبائر الذنوب . **أكل الربا**

ب. صغيرة من صغائر الذنوب . **عدم رد السلام**

٣ ما أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب؟

ضعف الإيمان والتوحيد في القلب

تزيين الشيطان ووسوسته

قلة ذكر الله وتلاوة آياته



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

منهج المسلم في الاعتقاد

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (أهل السنة والجماعة).
- تعليل سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة.
- توضيح منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.



منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس
الثالث

تمهيد

يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيدهِ وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

قال الله تعالى:

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(١)

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهديتهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضِيَ عنهم .

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُوا أَهْلَ سُنَّةٍ؛ لِمَسْكِهِم بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَاتِّبَاعِهِمْ لَهَا، وَالْأَخْذَ بِهَا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْإِعْتِقَادِ؛ عَمَلًا بِقَوْلِهِ ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ^(١)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتَّبَعُوا مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ، عَمَلًا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ»^(٣).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخَّصُ منهجُ أهلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْعَقِيدَةِ فِيمَا يَلِي:

❶ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

❷ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

❸ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

❹ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

❺ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

(١) النواجد جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٦٥).

- ٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.
- ٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.
- ٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، ولأئمة المسلمين، وعامتهم.
- ٩ نبذ الفرقة، ولزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية.

نشاط؟

اختر واحداً من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة وأتخاّر مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

.....

.....

.....

التقويم

- هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي الكريم وأصحابه رضي الله عنهم
- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
 - ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟
- لتمسكهم بالسنة النبوية واتباعهم لها؛ والأخذ بها في القول والعمل والاعتقاد



الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الْيَوْمُ الْآخِرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الإيمان باليوم الآخر).
- توضيح حكم الإيمان باليوم الآخر.
- تحديد ما يشمله الإيمان باليوم الآخر.
- تلخيص نتائج الإيمان باليوم الآخر.
- توضيح المراد بكلٍ من (الجنة)، (النار).
- بيان أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة.
- ذكر حكم الشهادة لأحدٍ بدخول الجنة أو النار.
- ذكر أسماء بعض الصحابة الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة.



الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الرابع

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

نشاط؟

الإيمان بالله - الإيمان بالملائكة - الإيمان بالرسول -
الإيمان بالكتب - الإيمان باليوم الآخر - الإيمان
بالقضاء والقدر خيره وشره

عدد أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَيَا آخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفرٌ مُخرجٌ من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا عَلَّمْتُمْ وَلَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ شَيْئًا وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجميلة، منها:

❖ إخلاص العبودية لله، والاقتران برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَجِدُّكُمْ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

❖ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾^(٢).

❖ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجْرَكَ يَوْمَ أُلْقِيَتْكُمْ فَمَنْ رُحِزَ عَنِ التَّكْوِينِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾^(٣).

ج1: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله مما يكون بعد الموت

ج2: الإيمان به فريضة وهو أحد أركان الستة، قال تعالى: (وبالآخرة هو يوقنون)

ج3: إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من دين الإسلام، قال تعالى: (زعم الذين كفروا أن لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير)

ج4: إخلاص العبودية لله والاقتران برسوله - الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات - الفوز برضا الله وجنته والنجاة من سخطه وناره - تسليمة المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها



التقويم

- ١ ما المراد باليوم
- ٢ ما حكم الإيمان
- ٣ ما حكم إنكاره
- ٤ لخص نتائج الإ

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.
(٢) سورة النازعات، الآيات: ٣٧-٤١



الجنة والنار

الدرس
الخامس

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده الممتقين.

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله - إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج لمن استطاع - بر الوالدين - أعمال الخير - الجهاد في سبيل الله

(٤) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.
(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.
(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.
(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.
(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤.

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لكل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (١).

أهلها: كل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٢).

? نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الكفر بالله تعالى - عقوق الوالدين - أكل الربا - قتل النفس التي حرم الله

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» (٣).
وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار» (٤).

المشهد لهم بالجنة

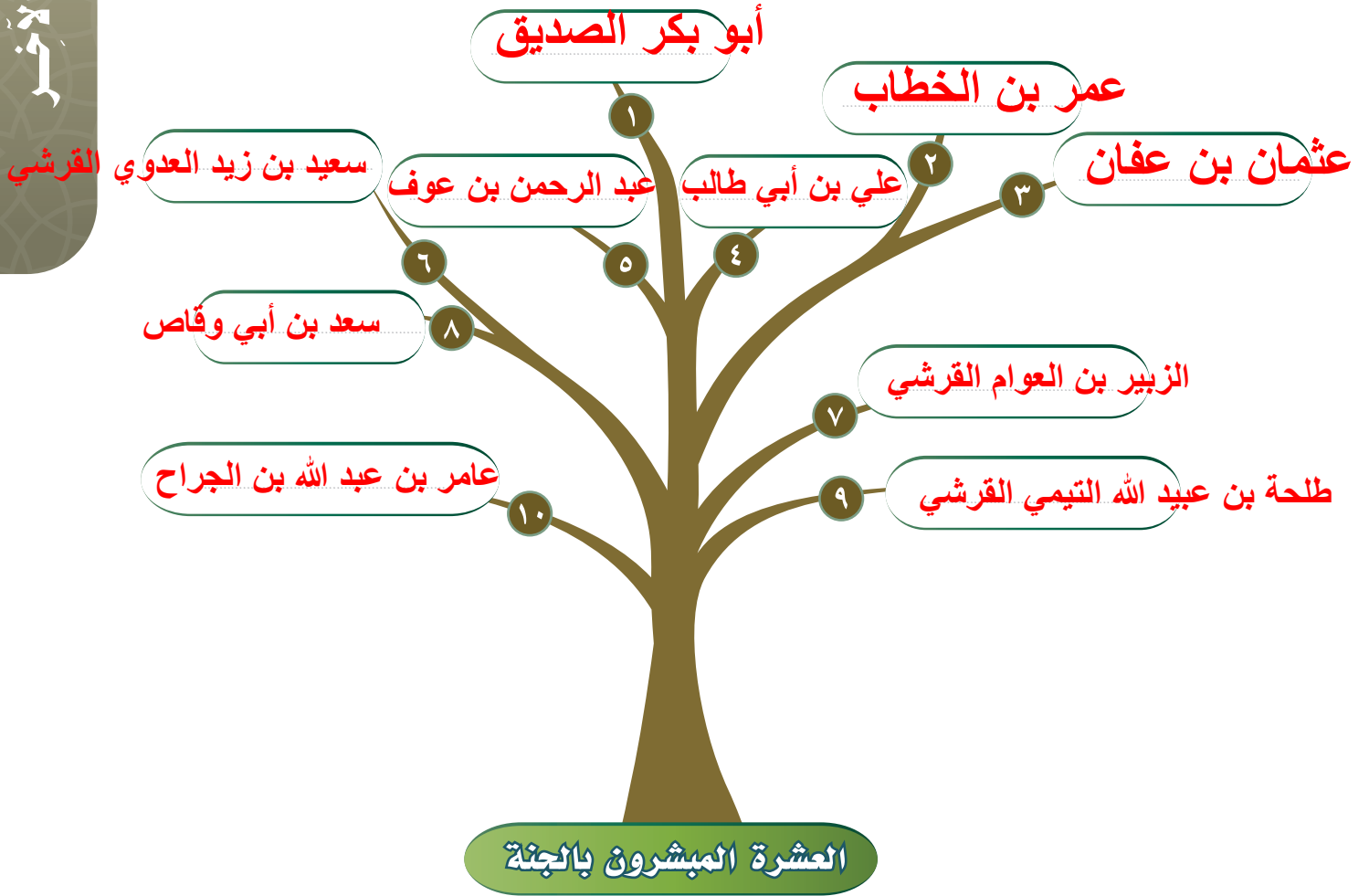
الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ❶ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ❷ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ❸ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ❹ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ❺ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ❻ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ❼ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ❽ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ❾ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ❿ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهود لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨).



؟ نشاط ٣

كيف أقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟
أحرص على اتباعهم والعمل بعملهم فقد كانوا
يبحثون عن أفضل الأعمال وأحبها إلى الله
ليعملوا بها

المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

التقويم

- ١ ما المراد بالجنة؟ **الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين**
- ٢ ما المراد بالنار؟ **الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين**
- ٣ من أهل الجنة؟ **كل مؤمن تقي**
- ٤ من أهل النار؟ **كل كافر منافق**
- ٥ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.
 - أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان -
 - علي بن أبي طالب - طلحة بن عبيد الله - الزبير بن العوام
 - سعد بن أبي وقاص - سعيد بن زيد - عبد الرحمن بن
 - عوف - أبو عبيدة عامر بن الجراح